لا استعمالين يوجب اتحاد الوصف من التعدي واللزوم فليس كونه متعديا واللام زايدة اولى من كونه لازما واللام معدية
توسعا لم يرجح بمزايا ان دعوى الحذف اولى من دعوى الزيادة اه قلنا هذا الرد غير بين لان صحة المعنى وتمامه مع سقوط
الحرف يقتضي زيادته وفي الرضي الاولى جعل اللام في نحوه زايدة لان المعنى مع اللام هو المعنى بلا لام والتعدي واللزوم بحسب المعنى
اه وقيل انه لازم واللام معدية وعليه ابن هشام في التوضيح وهو التصحيح الاول وقد علمنا ما فيه وبهذا يظهر الجواب على
الخلاصة في اسقاطه فالمتعدي ما اسم مفعول بني منه اذا عن حرف جر غني وغير اللازم ما دل على سجية او عرض او
نجلا او افعلل او افعنلل انفعل او طاوع ما عدي لواحد فقط المتعدي مبتدا وما خبره وجملة اسم مفعول بني صلتها
والرابط محذوف ويغني تمم اذا وعن متعلقة به وتغني الجواب مطروح علامة المتعدي واحترز بالشرط من اللازم كخرج فانه
وان بني منه اسم مفعول لانه غير مستغن عن الجار فتقول زيد مخروج به او اليه ولا تقول مخروج بخلاف المتعدي تقول زيد
مضروب وكان من حقه ان يزيد باطراد احترازا من نحو تمرون الديار فانه يقال منه الديار ممرور ولكنه غير مطرد وعدل عن
العلامة التي في الخلاصة لاعتراضها بما هو مشهور ومنه ما لم يجيبوا عنه من اخراج هاء المصدر مطلقا مع انها اذا كانت
لمصدر غير المتعدي صحة بناء اسم المفعول التام منه وان صح ان يبنى منه الناقص نحو مضروب بالسوط فمفعول السوط مضروب
به وهذا ثابت لكان واخواتها لان مذهب سيبويه صحة بنائها للمفعول اي شبهه وفي عبارته الظرف مكون فيه وتقول
الصديق مكون في مقام تدل فيه القرينة على ارادة زيد والاصل كان زيد الصديق ثم كني الصديق ثم جيء باسم المفعول ثم تقول
تمييز المتعدي بهذه العلامة مع اختصاصها به وهو منقوض بالقسم الرابع الذي صح اثباته للايغال مما لا توجد فيه حالة
اللزوم لانهم قالوا المعنى في نحمته ونصحت له واحد فليست له حالة يتعين ان يكون فيها لازما قوله وغيره اللازم ليس
مبتدا او خبرا سواء جعلت غير له مبتدا او خبرها وسواء جعلت الضمير عائدا على المتعدي او على مثلا فيها منه انحصار الفعل
في القسمين وقد اعترض بنكتة عبارته في التك ونبه هنا على ان الاقسام اربعة كما مر فغير له مبتدا واللازم نعتا مخصص
وما دل على سجية خبره غير بالنعت من غير المتعدي الذي هو ناقص فيما عرفا به اللازم نظر لانه لا يصدق على نعم ونحوه
في حال من الاحوال والسجية ما ليس بحركة جسم من وصف ثابت كحرج ونهم بمعنى شبع واسقط ما في الخلاصة من نحو
النظافة والدنس لان الظاهر انهما من العرض ويجاب عنها بان المراد بالعرض هنا معنى مخصوص وهو ما تقدم تفسيره وافعال
الطهارة والدنس تقتضي حركة الجسم وان رجعها في الشرح في السجية وفيه نظر ظاهر نعم يصح ذلك في المعنوي الباطني
ومما يستدل على اللزوم بالمعنى يستدل عليه بالوزن بما كان او زانا لا يكون عليها الا لازم وهو فعل بضم العين ككرم [illegible] ذلك
انه لا يكون الا للسجية كاما او شبهها كعفة لمن صار الفقه كالطبع له وشعر كذلك او المشبه بها كجنب شبهوا نجس
الذي حدثه ذاتي لموصوفه كنجاسة الخمر والخنزير ووجه الشبه ان في كل منهما نجاسة والفرق بين الشبه والمشبه ان الشبه
في الاول قوي وانهم لا يتوقفا الالحاق فيه على تشبيه مشبه والثاني بخلافه ان اعتبرنا الوجه الضعيف فيه شبهناك والحقناك
والا فلا وهذا الضعيف لنا ان نشبهه بالاصل وبالشبه وهو اولى لانه اليه اقرب وهذا معنى قول التسهيل فجعل المعنى مطبوع
عليه ما هو قائم به او كالمطبوع عليه او شبيه باحدهما فقول الدماميني ما هو كالمطبوع عليه هو الشبيه به فقوله بعد
ذلك او شبيه باحدهما عجيب وكان هذا عند الشارح من قبيل الصحيح الواقع من عليه وهو عنده معترض اه غفلة وهذا ومن
هذا يتخرج الجواب عن الخلاصة في اسقاطه وان كان ذكره اجود فقد يتعدى بالتضمين والتحويل كما يأتي في ابنية الافعال ان شاء الله
تعالى قوله افعلل بفتح العين واللام الاولى مخففة وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وهذا الوزن قيل مقتضب وبراه
الادغام اذ هو لا يدخل الملحق لتوجيه الموازنة وهذا راي سيبويه وقيل ملحق باحرنجم واستدل قايله بان مصدره كمصدره والتا
وان توهما بالالحاق واعتذر عن الادغام بانه ليفرق الكلام افعللال مثل اسبحلال جره به كلها اصول سوى همزة الوصل وعدله
هنا من افعنلل كما في الخلاصة كما هو في القول بالاقتصار لايغال فذكر في الخلاصة افعنلل بزيادة احدى اللامين كاقعنسس
ولم يقتصر في ذلك الاصالة فيه لاني اقول لم يذكره قصدا الى الفعل المقصود الذي هو احرنجم سواء جعلت افعنسس فاعلا او صفة
او مفعولا فالمراد ذكره هو موقع الوصف المعطوف على المقصود فافعنسس موضح للمراد ومتمم للمقصود كالمضاف
اليه الخارج عن المضاف ونظيره جاء زيد والمشابه الاسد فانظر لم لا يكون منه ان الاسد مقصود ومبين للمقصود وبه
يظهر ما في قول بعض وحدها المراد الشيء وشبهه وكانه قال افعنسس ومضاهيه اه قوله انفعل كاحرنجم مطاوع
حرجم المتعدي لواحد ولزامه بتعديه ومعنى حرجم جمع ولام ورد البعض على البعض قال المكاني انفعلل جميعها وحلالا يتعدى لانه

العلامة الخ غير المصدر نحو لا كرام احيته قلت يرد على ما عول اليه ان معناه علامة المتعدي

ان لازم ككرم ونهم بمعنى افرط في اشتهاء الطعام والعرض ما ليس بحركة جسم من وصف ثابت كفرح

مع وفعل لازم

افعلل لازم

لايكون

لايكون الا مطاوع المتعدي لواحد اه وكتب بعض الاذكياء بطرته فقول الالفية كذا افعلل والمضاهي افعنسسا ثم قال او طاوع
المعدى يقال فيه تكرار الا ان يجاب بان الثلاثة عام اه لان التسهيل انفعلل المطاوعة فعلل تحقيقا او تقديرا قال الدماميني مثال التقدير
ابرنشق بمعنى انبسط فرحا وبرنشق مهمل قلت لا حاجة الى ادعاء انه مطاوعه حتى يتطلب تقدير شيء مهمل اه قلت
والظاهر ما في التسهيل كغيره للزوم اللزوم له واغلبية ظهور المطاوعة لواحد فيه فهو كتعبيره البناء للفاعل في فعل وما مع
قوله انفعل ابو علي انه لا يكون الا مطاوعا وهو وجد زوما وجنبيزاك فيه ما مر وقال ابن [illegible] قد يكون مطاوعا ككسرته
وقطعته فانكسر وانقطع وقد لا كانطلق وهذه زيادة على الخلاصة والجواب عنها في قوله او طاوع ما عدي لواحد
بالبناء للمفعول صلة ما ونائبه عائدها كرجحته فترجح وضاعفت الحساب فتضاعف ومددت الثوب فامتد لا فرق بين كون
المطاوع بالفتح ثلاثيا او زائدا عليه ومعنى المطاوعة ان تريد من الشيء امرا فيصادفه بفعل ما تريد منه ان كان الفعل فيه منه
كعلمت زيدا فتعلم او يصير الى مثل حال الفاعل الذي يتأتى منه الفعل كالامثلة المارة واحترز بقوله لواحد من مطاوع المتعدي
لاثنين فانه يكون متعديا لواحد كعلمته الحساب فتعلمه وهذا كذا درجة المطاوع بالكسر تحت درجة المطاوع بالفتح
لان مفعول ما بالفتح اولا صار فاعلا وعدوه بحرف الضمير اللازم بالنسبة لمطلوبه وان كان متعديا بالنسبة لغيره كامنت
زيدا والبسته الثوب وظاهره ان ذلك قياس لانه وكله الى المخاطب وفيه مذاهب الاول انه قياس في اللازم والمتعدي قالي
واحد قاله الاخفش وهو ظاهر مذهب ابي علي الثاني انه سماعي فيهما قاله المبرد الثالث انه قياس في اللازم سماعي في المتعدي
قاله ابن ابي الربيع وهو ظاهر مذهب سيبويه الرابع انه قياس في كل افعال الا باب علمت وهو مذهب ابي عمرو وجماعة وحرف جر
وحذفه على السماع يقتصر فما نصبه او اجرر بمسماع هو عطف على حرف الجر ثم على الخلاصة وما جرى فسماعي فيه
نحو جلس على السطح وضربت زيدا بالسوط قوله وحرف الجر اذا كان يكن اقتضاؤه المفعول معنى وقول ابن حيان الافعال
كلها متعدية تارة بغير الحرف وتارة بما تستقر به ابن هشام بافعال المطاوعة كانكسر فان قلنا اقول انكسر بكذا اشكل فلنا
هذا التسير مفعولا به انما هو بيان الة الفعل الذي وقع به اه قلت بخلاف قولك كسرت بكذا فالباء داخلة على المفعول
لان كسرت تقتضي المكسور والمكسور به لما فيه من الثاني بخلاف انكسر فان الذي فيه هو الثاني ولذا شملنا للتعدي لغير
مدخول الحرف بنفسه وله بضرب زيدا بالسوط فتنبه للفرق وافهم كلامه ان المجرور المعدى اليه هو المفعول وهو الاصح
في محل نصب وهو ما حققه الرضي قوله وحذفه اي حذف حرف الجر مبتدا او يقتصر على السماع خبر ثم بعد حذفه قد ينصب
المجرور وقد يبقى على جره وهو معنى قوله فانصب او اجرر وقوله فسماع مستغنى عنه بقوله على السماع لانه اذا كان الحذف
من اصله سماعيا فما تبع عنه كذلك وهو موافق لقوله في اخر الحروف وهو بغير رب قد يخالف قول الخلاصة وبعضهم يرى مطردا
فانه يعني ان يكون قولها نقلا راجعا الى النصب لا الى اصل الحذف وانظر الرد على من زعم خلاف ذلك ممن تكلم عليها في
حاشيتنا والنصب السماعي ضربان جائز في السعة ومخصوص بالضرورة فالاول كنصحته وقصدته والثاني كقوله اليت حب
العراق الدهر اطعمه ومثال بقاء الجر قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وقس في ان وانّ ان امن لبس
[illegible] نصب وبين نقول جر [illegible] اي وقس حذف حرف الجر لا خصوص النصب او الجر بقرينة ما بعده
مع [illegible] نحو عجبت من ان تكرم في اي لكم وهذا زايد على الخلاصة وان نحو وعجبتكم ان جاءكم اي من ان جاءكم وان نحو شهد
الله انه لا اله الا هو اي بانه وفي التسهيل فان ورد وكثر قبل وقيس عليه وان لم يكثر قبل ولم يقس عليه في الذي كثر قولهم
دخلت الدار والمسجد وقوله فيقاس عليه دخلت البلد والبيت ومن المقتصر فيه على السماع ذهبت مكة وتوجه الشام
ومطرنا السهل والجبل وضرب زيد الظهر والبطن اه فليقاس غير مختص فما به التي وفي حواشي ابن هشام يطرد
مع الظرف نحو اعتكفت يوم الجمعة والمفعول له نحو جئتك اكرامك والعامل المتعلق نحو فلينظر ايها ازكى طعاما
اه وفي الاولى نظر لان الظرف مضمن معنى في والمفعول له مفيد للتعليل في النصب بنفسه واحترز بقوله اذا لم يلبس
من نحو رغبت ان تفعل في مقام يلتبس فيه انك راغب في الفعل او مراد انك راغب عنه وبالعكس فيوافق ما هو مقرر
من الفرق بين اللبس والاجمال ولا يخالف ما هو مشهور من جواز ارتكاب الاجمال في الكلام ولا يرد عليه وترغبون
ان تنكحوهن وانظر الرد على من جعلها الخلاصة على غير هذا واعترض في حاشيتنا وفي [illegible] اي ان وان مع صلتهما
خلف مبتدا وخبر فلا مع وهو مذهب الخليل والاكثرين انه ينصب حملا على الغالب فيما ظهر فيه الاعراب مما حذف منه

Copyright © King Saud University